146 - سعيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مجالد قال : حدثنا الشعبي قال Y جاء رجل إلى معاوية فقال : أرأيت الإسلام يضرني أم ينفعني ؟ قال : بل ينفعك فما ذاك ؟ فقال : إن أباه كان نصرانيا فمات أبه على نصرانيته وأنا مسلم فقال أخوتي وهم نصارى : نحن أولى بميراث أبينا منك فقال معاوية إئتني بهم فأتاه بهم فقال أنتم وهو في ميراث أبيكم شرع سواء وكتب معاوية إلى زياد : أن ورث المسلم من الكافر ولا تورث الكافر من المسلم فلما انتهى كتابه إلى زياد أرسل إلى شريح فأمره : أن يورث المسلم من الكافر ولا يورث الكافر من المسلم وكان شريح قبل ذلك لا يورث الكافر من المسلم ولا المسلم من الكافر فلما أمره زياد قضى بقوله فكان إذا قضى بذلك يقول هذا قضاء أمير المؤمنين